Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human and Social Sciences

مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

راهن التعليم عن بعد في الجزائرية -الجامعة التّلمسانيّة أنموذجا-

The reality of distance education in Algeria - Tlemcen University as a model-

كلثوم حبّوشي Habbouchi Kalthoum1، عبد الحكيم والي دادة Oualidada Abdelhakim2

1 طالبة دكتوراه، جامعة: أبو بكر بلقايد *تلمسان*، كلّية الآداب واللغات قسم اللغة العربيّة وآدابها، المخبر: (دراسة احصائية تحليلية في العلوم الإنسانية و الاجتماعية و إعدادا معجم موحد لها.

Doctorant, l'Université Abou Bakr Belkaid *Tlemcen*, Etude statistique dans les sciences humaines et réalisation d'un lexique unifié .

الايميل المهني للباحث الأول keltoum.habouchi@univ-tlemcen.dz

2 أستاذ تعليم عالي، جامعة: أبو بكر بلقايد *تلمسان*، كلّية الآداب واللغات قسم اللغة العربيّة وآدابها، المخبر، (دراسة احصائية تحليلية في العلوم الإنسانية و الاجتماعية و إعدادا معجم موحد لها.

Professeur de l'enseignement supérieur, l'Université Abou Bakr Belkaid *Tlemcen*, Etude statistique dans les sciences humaines et réalisation d'un lexique unifié .

الإيميل المهني للباحث الثاني abdelhakim.oualidada@univ-tlemcene.dz

المؤلف المرسل: حبوشي كلثوم الإيميل: habbouchi.kalthoum@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022-01-20 تاريخ القبول : 2022-03-27

الملخص باللغة العربية:

تعيش الجزائر على غرار باقي دول العالم حالة استثنائية نتيجة لانتشار فيروس كورونا، ما دفعها لاتّخاذ بعض الإجراءات الوقائيّة كإيقاف التّعليم المباشر على مستوى الجامعات خاصّة، واتّخاذ التّعليم عن بعد بديلا لمواصلة التّعليم الجامعيّ.

ولأنّ هذا النّوع من التّعليم يحتاج لتوفّر وسائل وأجهزة للتّواصل عن بعد؛ ارتأينا إجراء هذا البحث الميداني للتّعرّف على مدى جاهزيّة كلّ من الأستاذ والطّالب للتّعليم عن بعد من ناحية التّجهيزات، وبالتّالي إمكانية تطبيق هذا النّوع من التّعليم على أرض الواقع.

الكلمات المفتاحية: التّعليم عن بعد – وسائل الاتّصال – الأستاذ – المتعلّم.

Abstract:

Algeria, like the rest of the world, is living in an exceptional situation as a result of the spread of the Corona virus, which prompted it to take some preventive measures, such as stopping direct education at the university level in particular, and taking distance education as an alternative to continuing university education.

And because this type of education requires the availability of means and devices for remote communication; We decided to conduct this field research to identify the extent of the readiness of both the teacher and the student for distance education in terms of equipment, and thus the possibility of applying this type of education on the ground.

Keywords: Distance education ; means of communication ; professor ; learner.

مقدمة:

اضطرّت الجامعة الجزائريّة إثر انتشار وباء كورونا إلى الاستعانة بالتّعليم عن بعد لمواصلة عمليّة التّدريس، فهل الجامعة الجزائريّة مستعدّة لانتهاج التّعليم عن بعد وسيلة لإنقاذ السّنة الجامعيّة في ظلّ الجائحة؟.

للإجابة عن إشكالية البحث أجرينا دراسة ميدانية عبر استبيانين وزّعناهما على عيّنيتين من جامعة تلمسان الأولى تخصّ الطّلبة والثّانية للأساتذة، للتّعرّف على وجهات نظرهم حول مدى استعدادهم للتّجربة، وإيجابياتها، وسلبيات التّعليم عن بعد. وذلك قصد تشخيص مشاكل التّعليم عن بعد في الجامعة الجزائريّة؛ لبحث سبل علاجها.

المحور الأول: تعريف التّعليم عن بعد:

تضمّ المراجع المتحدّثة عن التّعليم عن بعد كمّا كبيرا من التّعريفات والتي تفيد في مجملها أنّه «نظام يجمع جميع أشكال التّعليم والتّعلّم النّظاميين (أي ضمن مؤسّسات معترف بها) المنظّمين (أي أنّه محكوم بأسس وأنظمة) حيث لا يجتمع المعلّم والمتعلّم في غرفة واحدة؛ أي انفصال المعلّم عن المتعلّم بصورة شبه دائمة مع استحداث تواصل ثنائي (حوار) بينهما عبر وسائط متعدّدة كالمطبوعات والوسائط التّعليمية عن طريق تقانات الاتّصالات الحديثة المسموعة والمرئيّة»[1]

ونتيجة للفصل بين المعلّم والمتعلّم في عمليّة التّعليم عن بعد وجب توفّر قنوات للاتّصال من أجل إيصال المادّة التّعليمية للمتعلّم؛ وهو أمر ركّز عليه كلّ الباحثين، وذهبوا إلى أنّ التّعليم عن بعد «التعليم عن بعد هو في شكله النّظري طريقة للتّعليم يكون فيها المتعلّم بعيدا عن المعلّم في المكان والزّمان أو كليهما معا ولا يوجد اتّصال شخصيّ بينهما، ولكن بدلا من ذلك تستخدم وسائط متعدّدة لنقل التّعليم وتوصليه إلى المتعلّمين تعتمد على المواد المطبوعة والمسموعة والمرئيّة وغيرها من وسائط إلكترونية وتكنلوجية»[2]

المحور الثاني: الدّراسة الميدانية:

قسّمت الدّراسة الميدانية قسمين تبعا لطرفي العمليّة التّعليمية التّعلّمية والمتمثّلين في الطّالب والأستاذ.

تمّ توزيع استبيانين واحد للّطلبة يهدف إلى معرفة مدى استعدادهم للتّعلّم عن بعد، وآخر للأساتذة يهدف إلى الكشف عن معوقات التّعليم عن بعد وآراء الأساتذة فيما يخصّه.

أولا- دراسة الاستبيان الموزّع على الطّلبة.

1- وصف العيّنة العشوائية:

ثمّ اختيار عيّنة عشوائية من مختلف التّخصّصات بجامعة تلمسان، وتتكوّن العيّنة من 105 طالب موزّعين حسب الجنس وفقا لما يوضّحه الجدول (1).

يتضح من خلال الجدول أنّ نسبة الإناث في العيّنة أكبر بكثير من نسبة الذّكور وهذا طبيعيّ نظرا لقلّة عدد الذّكور في الجامعة الجزائريّة عموما مقارنة بالإناث؛ وهي ظاهرة ينبغي الاهتمام بها ومعالجتها.

2- تحليل نتائج الاستبيان:

عالج الاستبيان ستّة جوانب للتّعليم عن بعد في جامعة تلمسان التي مثّلت نموذجا عن باقي الجامعات الجزائريّة. وفيما يلي نتائج الاستبيان:

1. هل تملك حاسوبا أو هاتفا ذكيا؟

الغرض من هذا السّؤال معرفة مدى الاستعداد المادّي للطلبة، فتبيّن وفقا لنتائج هذا السّؤال المبيّنة في الجدول (2) أنّ معظم الطلبة يتوفر لديهم أحد الجهازين (هاتف ذكي أو حاسوب) وهذا ما أثبتته الإجابات بنعم والتي جاءت بنسبة: 98.09% في حين جاءت (لا) بنسبة 1.90%؛ وعلّل عدم امتلاكهم للجهاز إمّا بالمشاكل المادّية أو بأفكار وإيديولوجيات معيّنة لا ترى ضرورة لهذه الأجهزة.

2. هل تتلقى المحاضرات من موقع إلكتروني محدد عبر الجامعة معتمدا على نفسك؟

الغرض من هذا السّؤال البحث في مدى تمكّن الطّلبة من استعمال الحاسوب وبرامجه؛ فالاعتماد على النّفس دليل على التّمكّن من استعمال جهاز الحاسوب والبرامج المستعملة في التّعليم عن بعد والملاحظ من خلال الجدول (3) المبين لنتائج هذا السّؤال أنّ ثلث الطّلبة تقريبا يمكنهم ذلك بنسبة 31.42%، في حين يدلّ عدم الاعتماد على النّفس الجهل باستعمال الحاسوب وبرمجياته وبالتّالي الحاجة للمساعدة وجاء ذلك بنسبة 22.85%.

وهناك فئة وسيطة تحتاج للمساعدة أحيانا؛ وهي فئة يمكنها استعمال الحاسوب؛ ولكنّها تواجه صعوبات أثناء الاستعمال، وحصلت هذه الفئة على أعلى نسبة ضمن الأوساط الطّلاّبية.

3. أثناء هذه العملية الإلكترونية هل تعتمد على الأصدقاء للولوج إلى هذه المنصات الإلكترونية؟

أكّد الاعتماد على الأصدقاء في الولوج إلى المنصّات الإلكترونية نتائج السّؤال السّابق حسب نتائج الجدول (4) عدا ثلاث من الطّلبة؛ أبانوا عن عدم الولوج إلى المنصّات الإلكترونية؛ لا معتمدين على أنفسهم ولا على غيرهم، وقد يكون هؤلاء ممن لم يقبلوا فكرة التّعليم عن بعد أو لا يملكون الجهاز أصلا.

والملاحظ من خلال هذا النّتائج عدم تمكّن الطّلبة من استعمال برامج الاتّعليم عن بعد بنسبة كبيرة إمّا بصفة جزئيّة تقدّر بنسبة 45.71% أو بصفة قطعيّة جاءت بنسبة 34.28% وهذا يؤثّرا كثيرا ويعوق العمليّة التّعليمية.

4). ما هي نسبة إطلاعك على الشبكة الإلكترونية من خلال جهاز الحاسوب؟

الغرض من هذا السّؤال معرفة الوسيلة الأكثر استعمالا ومدى الإقبال عليها في الأوساط الطّلابية، والملاحظ من خلال الجدول (5) ورود تناسب عكسي بين ارتفاع نسبة استعمال الحاسوب في التّعليم عن بعد وعدد الطّلبة المقابل؛ ويبدو أنّ نسبة استعمال الطلبة لجهاز الحاسوب كلّيا ضئيلة جدا حيث قدّر اختيار نسبة 100% بنسبة 2.85% وقدّر استعمال الحاسوب بنسبة 75 % بنسبة 19.04% 50 وارتفع عدد الطّلبة عند نسبة % بـ31.42% لترجع أعلى نسبة لـ: 25% بـ 46.66%.

5). ماهي نسبة إطلاعك على الشبكة الإلكترونية من خلال الهاتف المحمول؟

بخلاف النّتائج السّابقة والمتعلّقة باستعمال الحاسوب في عمليّة التّعليم عن بعد بيّن الجدول (6) ارتفاع عدد الطّلبة

بارتفاع نسبة استعمال الهاتف المحمول؛ حيث استعمل الهاتف الذّكيّ بنسبة 25% من قبل ستّ طلبة فقط أي بنسبة 5.71%، وازداد عددهم ليبلغ عشرين طالب عند 50% أي بنسبة قدّرت بـ 19.04%، ووصلت إلى أعلى نسبة من الطّلبة عند 75% حيث بلغ عدد الطّلبة: تسعا وأربعين طالبا وذلك بنسبة 46.66%، لتعود للانخفاض عند نسبة استخدام الهاتف بنسبة 100% ليبلغ عدد الطّلبة المستعملين للهاتف في عمليّة التّعليم عن بعد بصفة كلّية ثلاثين طالبا بنسبة تقدّر بـ 28.57%.

بلغ الاعتماد الكلّي على الهاتف المحمول نسبة مهمّة؛ ويمكن إرجاع ذلك إلى أحد سببين:

1-عدم امتلاك الحاسوب أو عدم إجادة استعماله.

2-انعدام شبكة الأنترنت والاكتفاء بالأنترنت التي توفّرها شريحة الهاتف.

وبمقارنة استعمال الجهازين يلاحظ أنّ عدد الطلبة الذين يستعملون الهاتف الذكي بنسبة 75% هو عدد الطّلبة نفسه الذين يستعملون الحاسوب بنسبة 25%، ويرجع ذلك لأسباب عدّة منها:

-امكانية استعمال الهاتف في كلّ مكان وزمان.

-يوجد برامج وتطبيقات لا يمكن فتحها في الهاتف لحاجتها إلى سعة تخزين كبيرة؛ وهو ما يبرّر الاستعانة بالحاسوب.

6). أي طريقة تفضّل في إلقاء المحاضرات ؟

اختار أكثر من نصف عدد الطّلبة حسب ما يبيّن الجدول (7) حضور الدّرس المباشر بنسبة 51.42%، وحلّت المحاضرات على هيئة pdf ثانيا بنسبة 19.04%، بينما حلّ المحاضرات المرئيّة عبر الشّاشة ثالثا بنسبة 15.23% بفارق بسيط عن المحاضرات على هيئة فيديو سمعي الذي حلّ أخيرا بنسبة 14.28%.

وهذا الترتيب منطقيّ جدّا فلا يوجد طريقة للتّعليم أجدى من التّعليم المباشر بالحضور إلى حجرة الدّرس حيث تستطيع أن تستفسر عمّا لم تستطع فهمه من جهة ومن جهة ثانية لا يحتاج الحضور إلى حاسوب ولا إلى شبكة أنترنت.

أمّا تقديم المحاضرات على هئية محاضرات pdf فهو وإن كان يحرم الطّالب حقّ الاستفسار عمّا يشكل لديه إلا أنّه أقلّ تكلفة من غيره إذ يمكن طبع المحاضرات من أيّ مقهى أنترنت (Cyber Cafe) وبتكاليف بسيطة جدّا.

ويحلّ لاحقا المحاضرات المرئيّة عبر الشّاشة فالفيديو السّمعي بفارق بسيط بينهما وذلك أنّ كلّا منهما يحتاج إلى إمكانيات وتكاليف تثقل كاهل الطّالب.

ثانيا- دراسة الاستبيان الموزّع على الأساتذة.

1- وصف العيّنة العشوائية:

في الوقت ذاته الذي تمّ توزيع الاستبيان السّابق على الطّلبة وزّع استبيان آخر على الأساتذة من مختلف التّخصّصات في جامعة تلمسان.

عدد أفراد العيّنة المختارة سبعة وعشرون (27) أستاذا وأستاذة بيّن الجدول (8) أنّ عدد الرّجال أكبر من عدد النساء حيث بلغ عدد الأساتذة الرّجال 17 أستاذا فيما كان عدد الأستاذات 10 فقط .

2- تحليل نتائج الاستبيان:

1) هل تتوفر للأستاذ كل الأجهزة الضرورية المساعدة على إيصال الصورة والصوت للطلاب ؟

يبيّن الجدول (9) أنّ ثلثا (3/2) الأساتذة ذهبوا إلى عدم توفّر الأجهزة الضّرورية المساعدة غلى إيصال الصّوت والصّورة إلى الطّلاب في مقابل ثلث واحد رأى توفّر تلك الإمكانيات ، وهذا يدل إمّا على قلّة الأجهزة الضرورية، أو عدم القدرة على التّحكّم بها، ولربّما قصد البعض امكانية اقتناء تلك الأجهزة فرديا.

2). ما رأيك في فكرة التعليم عن بعد؟

توزّع أغلب الأساتذة حسب الجدول (10) بين تقييم التّعليم عن بعد بالمتوسط والضّعيف وهذا مؤشّر على عدم نجاعة هذا الضّرب من التّعليم في الجامعة الجزائريّة حتى الآن؛ لما يحتاجه من إمكانات مادّية ومعرفيّة وحتّى فكرية وجب تحضيرها لدى كلّ من الطّلبة والأساتذة قبل اعتماده.

3) بصفتك رجل ميدان. ماهي إيجابيات وسلبيات التعليم عن بعد في الوقت الحاضر؟

قدّم الأساتذة عددا كبيرا من إيجابيات التّعليم عن بعد وسلبياته، لذا سنذكر أكثر ما تكرّر منها.

أ-إيجابيات التّعليم عن بعد:

- يسهّل مهمّة التّدريس للأستاذ ويسمح بمواصلة وإكمال البرنامج الدّراسي رغم العوائق مثل جائحة كورونا، ويعدّ وسيلة وقائية للتّخفيف من الجائحة وربح الوقت والجهد للطّالب والأستاذ معا.

- يساهم في تكوين الطّلاب مدى الحياة.

- يضمن التّعليم لجميع الفئات ويساعد الطّلبة الذين لم يتمكّنوا من مواصلة تعليمهم عن قرب.

- اختصار المدّة التّعليمية ومساحة التّعليم الافتراضي إذا ما قيست بالحضور؛ إذ يمكن التّعليم في أيّ وقت وفي أيّ ظرف، فهو غير مرتبط بمكان ولا بزمان ارتباطا دقيقا.

- يشجّع على مسايرة التّطوّرات وعلى المبادرة والإبداع ووصول ووصول المعلومات بشكل أسرع.

- يوفر التّعليم عن بعد الجهد والوقت ويمكن الأستاذ والطالب من ا إحاطة بالتّقنيات التكنلوجية التي تساعدهما في فهم الدّروس.

- يتيح التّعليم عن بعد تدعيم الدّروس بدعائم بيداغوجية مساعدة (فيديوهات، صور...)

- سرعة التّواصل ووصول المعلومة في حينها.

- تسهيل الولوج لكلّ المحاضرات والتي يجب أن تصمّم بشكل جذّاب.

ويتفق بعض الاساتذة أنّ الإيجابيات قليلة وذلك لأنّ العلم يؤخذ من أفواه الرجال وليس من بطون الكتب وقد يكون نافعا للبعض المجتهد الذي يبدل جهدا جبّارا، أمّا بالنسبة لما دون ذلك فهو نوع من اللامبالاة. والواجب هو المباشرة في التعليم حيث يكثر السؤال والجواب الذي هو أساس التعليم والتكوين.

والأساتذة في آرائهم حول إيجابيات التّعليم عن بعد اتّفقوا في أغلب ما ذكروه مع باقي الباحثين في الموضوع أمثال عزوز أحمد[3]، وبن الدين بخولة[4]، وكلاب سهيل عبد الفتّاح[5]، وحنفي محمود[6]، وزايد محمد[7]... وغيرهم كثير. عدا ما تعلّقة بالتّكلفة حيث يرى أغلب الدّارسين أنّ التّعليم عن بعد أقلّ تكلفة من التّعليم العادي[8]، ولكنّ هذا الأخير مجّانيّ وإجباري في الجزائر يكفله الدّستور لكلّ طفل دون سن 16، ما يعني أنّ التّعليم عن بعد أكثر تكلفة من التّعليم العادي لأنّه يحتاج إلى حواسيب واشتراك في خدمة الأنترنت.

ب-سلبيات التّعليم عن بعد:

- من سلبيات التّعليم عن بعد حسب آراء الأساتذة:

- عدم امتلاك أجهزة إلكترونية بالنسبة للطلاب وبعض الأساتذة إضافة إلى أنه لا يخدم الطلاب وشاق للأستاذ.

- عدم تمكن الطالب والأستاذ من إدارة التطبيقات الالكترونية.

- عزوف الطلبة عن التعليم عن بعد.

- لا يمكن توظيفه في كلّ المواد.

- خال من الاحتكاك المباشر مع الأستاذ ويلغي التقليد والتقمص والتمهّن بإضافة إلى صعوبة التقويم فيه.

- عدم تفاعل الطلبة مع المادة العلمية أثناء التدريس.

- إنّه لا يمكن التحكم بالمعايير الحقيقة التعليم.

- نقص وسوء نوعية الأنترنت.

- عدم اهتمام الطلبة بإجراء التمارين بالاعتماد على أنفسهم، ويكتفون بنقل إشكالية في عدم توفر الأنترنت عند أغلب الطلبة.

- لنا مشاكل مع الحضور، فما بالك عن بعد؟

- عدم دراسة محتوى التدريس بصفة منهجية.

- عدم التعود عليه من قبل الأساتذة والطلبة.

والملاحظ للمراجع المتحدّثة عن التّعليم عن بعد مثل: كتاب قراءات في التّعليم عن بعد[9]، وكتاب التعليم الإلكتروني عبر شبكة الأنترنت[10]، ومداخلة صلاح عايد الشّرهان في الملتقى الدّولي حول التّعليم عن بعد[11]، وكتاب ضمان الجودة والاعتماد في التّعليم[12]، و مقال جان سيريل المعنون "واقع وآفاق التعليم عن بعد وأثره في التعليم في العراق[13]... وغيرهم. يدرك أنّ مشاكل التّعليم عن بعد عامّة تعاني منها أغلب التّجارب العربيّة في هذا المجال، وقد حاول الدّارسون تشخيصها قصد اقتراح حلول لها، ولكنّهم خلصوا إلى أنّ التّعليم عن بعد لا يمكن أن يقارن أبدا بالتّعليم المباشر والحضوريّ.

4) في رأيك هل توجد متعة أثناء استعمال هذه التقنية البديلة؟

يهدف هذا السّؤال إلى الكشف عن مدى دافعية الأساتذة وإقبالهم على هذا الضّرب من التّعليم، والملاحظ أنّ أغلب الأساتذة ذهبوا إلى أنّ:

- نعم توجد وبكيفية جيدة وذلك بواسطة استعمال الوسائط التكنولوجية الحديثة مثل الفايسبوك، الوات ساب، وهي متعدّدة الآن في وقتنا الحالي.

- تكون هناك متعة إذا كان هناك تكوين وتحكم ووجود الإمكانيات في حالة العكس يصبح متعبا.

- لا تضاهي متعة التدريس المباشر.

- نعم إذا كان تدفق الأنترنت في المستوى المطلوب يكون هناك متعة .

- لو تم التحكم في استعمال التقنية تحصل المتعة.

- الواقع أننا لم نألف ذلك وبالتالي فليس هناك ما يدعو أو يثير المتعة أو الإعجاب.

- هناك متعة حينما تتحقق الأهداف لكلّ من الطالب والأستاذ.

- توجد المتعة في التعليم إذا توفرت الوسائل الرقمية المسخرة لهذا النوع من التعليم.

- ناقصة لا إمتاع فيها .

- لا توجد أية لا بصراحة لا يمكن للأرضية أن تعوض الأستاذ.

- متعة في هذه التقنية والتعليم الحضوري أحسن من حيث النتائج بالعكس إرهاق كبير ولم تمارس في أغلب الأحيان.

- لم أستعملها حتى أحكم عليها.

وهكذا اختلف الأساتذة وانقسموا أربعة أقسام:

القسم الأوّل: يرى وجود المتعة في استعمال برامج التواصل في التعليم.

القسم الثاني يرى غياب المتعة في ضلّ الصعوبات التي تواجه التّعليم عن بعد، وذهب هذا الفريق إلى أنّ المتعة لن تتحقق إلا بتجاوز تلك العراقيل.

القسم الثّالث يرى عدم وجود متعة في هذا النوع من التّعليم قطعا وأنّه لا يضاهي التّعليم العادي.

القسم الرّابع والأخير يخصّ من لم يسبق له استعمال هذه التّقنية لسبب ما.

5) فيما تتمثل أهم النتائج المتوقعة من خلال استعمال هذه التقنية الحديثة في التعليم؟

ختمنا الاستبيان بهذا السّؤال للاستفادة من خلاصة تجارب الأساتذة من التّعليم عن بعد واستشراف مستقبل هذا التّعليم. وجاءت نتائجهم كالآتي:

- التّعليم عن بعد مفيد في توصيل المعلومات الضّرورية للطّلاب دون عناء التّنقّل إلى الجامعة في الأوقات الصّعبة مثل الظّروف الصّحّية الحالية.

- لو توفّرت كلّ الوسائل المساعدة لإيصال الصّوت والصّورة بالنّسبة للأستاذ والطّالب لكانت الإيجابيات أكثر من السّلبيات.

- عدم توفّر الوسائل الضّرورية للتّواصل مع الطّلاب، والنّقص الكبير للمكوّنين.

- جلّ الطّلبة ينتمون إلى الشّرائح الاجتماعية الفقيرة؛ ولهذا لا يمكنهم الحصول على الأجهزة المتطوّرة.

- يمكن التّوصّل بعد سنوات من العمل إلى إنشاء تعليم نوعي وجيّد عن بعد إذا توفّرت جميع وسائط التّكنلوجيا ومرفية كيفية استعمالها بشكل جيد.

خاتمة:

- عدم حضور الطالب وتمكّنه من استخدام هذه التقنيات الحديثة وبذلك لم تؤّدي هذه التقنية الغرض المطلوب منها.

- نتائج ضعيفة بسبب عدم توفر وسائل البيداغوجية الضرورية عن إلكترونية وضعف تدفق الأنترنت .

- النتائج الحقيقية من خلال هذه التقنية هي نتائج كارثية بالنظر إلى عدّة أسباب منها: عزوف الكثير من الطلبة عن التعليم عن بعد.

- شعور بالملل خاصة إذا كان الوقت غير مناسب للدروس التي تلقى عن بعد.

- قلة الأمراض.

- أتوقع نتائج سلبية ووخيمة .

- انقطاع الطالب عن قاعات التدريس ممّا يمثل نوعا من الاستهتار .

- تدريب الطلبة عن حسن استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة ودعم المواد الأساسية المدرّسة حضوريا.

ثالثا- الأشكال والجداول:

1-الجداول:

الجدول(1): عنوان الجدول

الخيارات	العدد	النسبة
الإناث	91	%86.66
الذكور	14	%13.33

الجدول(2): عنوان الجدول

الخيارات	العدد	النسبة
نعم	103	%98.09
لا	2	%01.90

الجدول(3): عنوان الجدول

الخيارات	العدد	النسبة
نعم	33	%31.42
لا	24	%22.85
أحيانا	48	%45.71

الجدول(4): عنوان الجدول

الخيارات	العدد	النسبة
نعم	21	%20
لا	36	%34.28
أحيانا	48	%45.71

الجدول(5): عنوان الجدول

الخيارات	العدد	النسبة
%25	49	%46.66
%50	33	%31.42
%75	20	%19.04
%100	3	%2.85

الجدول(6): عنوان الجدول

الخيارات	العدد	النسبة
%25	6	%5.71
%50	20	%19.04
%75	49	%46.66
%100	30	%28.57

الجدول(7): عنوان الجدول

الخيارات	العدد	النسبة
حضور الدرس المباشر	54	%51.42
محاضرات pdf	20	%19.04
محاضرات مرئية عبر الشاشة	16	%15.23
فيديو سمعي	15	%14.28

الجدول(8): عنوان الجدول

الخيارات	العدد	النسبة
الذكور	17	%56.66
الإيناث	10	%33.33

الجدول(9): عنوان الجدول

الخيارات	العدد	النسبة
نعم	9	%33.33
لا	18	%66.66

الجدول(10): عنوان الجدول

الخيارات	العدد	النسبة
جيّد	2	%7.40
متوسط	12	%44.44
ضعيف	11	%40.74
منقدم	2	%7.40

2-الملاحق:

استبيان يهدف إجراء دراسة ميدانية موضوعها التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية(الاستيراتجية والوسائل)

أ-الاستبيان الموزّع على الطّلبة:

أجب بنعم أو لا

معلومات حول الطالب

جنسه .....

تخصصه.....

محتوى الأسئلة:

1)هل تملك حاسوبا أو هاتفا ذكيا؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم الرجاء توضيح قابلية الجهاز للتكنولوجيا الحديثة، أمّا إذا كانت الإجابة بلا فلماذا؟

2)هل تتلقى المحاضرات من موقع إلكتروني محدد عبر الجامعة معتمدا على نفسك:

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3) أثناء هذه العملية الإلكترونية هل تعتمد على أصدقاء للولوج إلى هذه المنصات الإلكترونية:

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4) - ماهي نسبة اطلاعك على الشابكة الإلكترونية من خلال جهاز الحاسوب:

% 25 ☐ %50 ☐

%75 ☐ %100 ☐

5) ماهي نسبة اطلاعك على الشابكة الإلكترونية من خلال الهاتف المحمول :

% 25 ☐ %50 ☐

%75 ☐ %100 ☐

6) أي طريقة مفضلة لديك في إلقاء المحاضرات:

محاضرات مرئية عبر الشاشة ☐

محاضرات pdf ☐

فيديو سمعي ☐

حضور الدرس مباشرة ☐

ب-الاستبيان الموزّع على الأساتذة:

جنسه: .....التخصص:..... المواد الدراسية:.....

محتوى الأسئلة:

1)هل يتوفر للأستاذ كل الأجهزة الضرورية المساعدة على إيصال الصوت والصورة للطلاب ؟(علل)

نعم ☐ لا ☐

-

-

2) ماهو رأيك في التعليم عن بعد ؟

جيد ☐ متوسط ☐

ضعيف ☐ منعدم ☐

3) بصفتك رجل ميدان. ماهي إيجابيات وسلبيات التعليم عن بعد في الوقت الحاضر ؟

-

-

-

4) في رأيك هل توجد متعة أثناء استعمال هذه التقنية البديلة؟

-

-

-

-

5) فيما تتمثل أهم النتائج المتوقعة من خلال استعمال هذه التقنية الحديثة في التعليم؟

-

-

-

-

. قائمة المراجع:

- **الكتب:**

1. بكر عبد الجواد: قراءات في التّعليم عن بعد ط: 01، دار الوفاء للطّباعة والنّشر، مصر، 2000م.
2. حنفي خالد صلاح، التّعليم الجامعي المفتوح والتّعليم عن بعد تجارب ونماذج عالمية معاصرة، ط: 01، دار الوفاء للطّباعة والنّشر، مصر، 2014م.
3. طارق عبد الرّؤوف عامر: التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دط، دار اليازوري العلمية للنّشر والتوزيع، الأردن، دت.
4. عبد العظيم حسين سلامة: ضمان الجودة والاعتماد في التّعليم، ط: 01، الدار الصوتية للتّربية، المملكة العربيّة السّعودية، 2005م.
5. كلّاب سهيل كامل عبد الفتاح: التّعليم الإلكتروني (مستقبل التّعليم غير التّقليدي)، ط: 01، دار أسامة للنّشر والتّوزيع، الأردن، 2016م.
6. الهادي محمد محمد: التّعليم الإلكتروني عبر شبكة الأنترنت، ط: 01، الدّار المصريّة اللبنانيّة، القاهرة، 2005م.

- **المقالات:**

1.جان سيريل فضل الله: واقع وآفاق التّعليم عن بعد وأثره في التّعليم في العراق، مجلّة كلّية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، مجلد (العدد 32)، 2010م، ص: 323-348.

2.زايد محمد، أهمّية التّعليم عن بعد في ظلّ تفشّي فيروس كورونا، مجلّة الاجتهاد للدّراسات القانونية والاقتصادية، معهد الجقوق والعلوم السياسية تمنغاست، العدد 04، المجلّد 09، 2020م، ص: 488-511.

3.الفرّا اسماعيل صالح: التّعلّم عن بعد والتّعليم المفتوح الجذور والمفاهيم والمبرّرات، المجلّة الفلسطينية للتّربية المفتوحة عن بعد، عمادة البحث العلمي و الدراسات العليا لجامعة القدس المفتوحة في فلسطين، المجلّد: 01 العدد: 01، 2007م، ص: 11-60.

- **المداخلات:**

1.بن الدّين بخولة: التّعليم عن بعد ومجتمع المعرفة بين الواقع والآفاق، الملتقى الدّولي حول التّعليم عن بعد بين النّظريّة والتّطبيق -التّجربة الجزائريّة نموذجا-، 2007م،جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

2.الشّرهان صلاح عايد: التّعليم المفتوح والتّعليم عن بعد في الوطن العربي نحو التّطوير والإبداع، المؤتمر الرابع عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، 2014م، المنظّمة العربية للتّربية والثقافة والعلوم إدارة التربية، المملكة العربيّة السّعودية.

3.عزّوز أحمد: التّعليم عن بعد بين النّشأة والتّطوّر، الملتقى الدّولي حول التّعليم عن بعد بين النّظريّة والتّطبيق -التّجربة الجزائريّة نموذجا-، 2007م، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

. الهوامش:

1- عزّوز أحمد: التّعليم عن بعد بين النّشأة والتّطوّر، الملتقى الدّولي حول التّعليم عن بعد بين النّظريّة والتّطبيق -التّجربة الجزائريّة نموذجا-، 2007م، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ص: 17.

[2]- طارق عبد الرّؤوف عامر: التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دط، دار اليازوري العلمية للنّشر والتوزيع، الأردن، دت، ص: 03.

3- عزّوز أحمد: التّعليم عن بعد بين النّشأة والتّطوّر، الملتقى الدّولي حول التّعليم عن بعد بين النّظريّة والتّطبيق -التّجربة الجزائريّة نموذجا-، 2007م، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ص: 35.

4- بن الدّين بخولة: التّعليم عن بعد ومجتمع المعرفة بين الواقع والآفاق، الملتقى الدّولي حول التّعليم عن بعد بين النّظريّة والتّطبيق -التّجربة الجزائريّة نموذجا- ،2007م،جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ص: 275-276.

5- كلّاب سهيل كامل عبد الفتاح: التّعليم الإلكتروني (مستقبل التّعليم غير التّقليدي)، ط: 01، دار أسامة للنّشر والتّوزيع، الأردن، 2016م، ص: 491.

6- حنفي خالد صلاح، التّعليم الجامعي المفتوح والتّعليم عن بعد تجارب ونماذج عالمية معاصرة، ط: 01، دار الوفاء للطّباعة والنّشر، مصر، 2014م، ص: 40-41.

7- زايد محمد، أهمّية التّعليم عن بعد في ظلّ تفشّي فيروس كورونا، مجلّة الاجتهاد للدّراسات القانونية والاقتصادية، معهد الجقوق والعلوم السياسية تمنغاست، العدد 04، المجلّد 09، 2020م، ص: 493-494.

[8]- ينظر: طارق عبد الرّؤوف عامر: التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، ص: 97

9- بكر عبد الجواد: قراءات في التّعليم عن بعد ط: 01، دار الوفاء للطّباعة والنّشر، مصر، 2000م، ص: 162.

10- الهادي محمد محمد: التّعليم الإلكتروني عبر شبكة الأنترنت، ط: 01، الدّار المصريّة اللبنانيّة، القاهرة، 2005م، ص: 18.

11- الشّرهان صلاح عايد: التّعليم المفتوح والتّعليم عن بعد في الوطن العربي نحو التّطوير والإبداع، المؤتمر الرابع عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، 2014م، المنظّمة العربية للتّربية والثقافة والعلوم إدارة التربية، المملكة العربيّة السّعودية ص:18-20.

12- عبد العظيم حسين سلامة: ضمان الجودة والاعتماد في التّعليم، ط: 01، الدار الصوتية للتّربية، المملكة العربيّة السّعودية، 2005م، ص: 174-175.

13- جان سيريل فضل الله: واقع وآفاق التّعليم عن بعد وأثره في التّعليم في العراق، مجلّة كلّية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، مجلد (العدد 32)، 2010م، ص: 32.